

تفسير السعدي

وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا
وَمَا اسْتَكَانُوا ^{قل} وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ

هذا تسلية للمؤمنين، وحث على الاقتداء بهم، والفعل كفعلهم، وأن هذا أمر قد كان

متقدما، لم تنزل سنة الله جارية بذلك، فقال: { وكأين من نبي { أي: وكم من نبي {

قاتل معه ربيون كثير { أي: جماعات كثيرون من أتباعهم، الذين قد ربّتهم الأنبياء بالإيمان

والأعمال الصالحة، فأصابهم قتل وجراح وغير ذلك. { فما وهنوا لما أصابهم في سبيل

الله وما ضعفوا وما استكانوا { أي: ما ضعفت قلوبهم، ولا وهنت أبدانهم، ولا استكانوا،

أي: ذلوا لعدوهم، بل صبروا وثبتوا، وشجعوا أنفسهم، ولهذا قال: { والله يحب الصابرين {